

دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الرأي العام لدى الشباب الجامعي حول القضايا السياسية في ليبيا
(دراسة ميدانية على طلبة كلية الإعلام في جامعة بنغازي)

ابناس عمار القائد^{1*}، منال امحمد دومة^{2*}
¹ قسم الصحافة والنشر، كلية الاعلام، جامعة بنغازي / فرع المرج، ليبيا
² قسم الصحافة والنشر، كلية الاعلام، جامعة بنغازي، ليبيا
* البريد الإلكتروني: eaalkaid@gmail.com

The Role of Online Journalism in Shaping University Students' Public Opinion on Political Issues in Libya
(A Field Study of Students at the Faculty of Media, University of Benghazi)

Enas Ammar AlKaid^{1*}, Manal Mohamed Douma^{2*}
¹ Press and Publishing Department, Faculty of Media, University of Benghazi, Benghazi, Libya
² Press and Publishing Department, Faculty of Media, University of Benghazi, Benghazi, Libya

تاريخ الاستلام: 2026-9-2، تاريخ القبول: 2026-9-15، تاريخ النشر: 2026-9-16.

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الرأي العام لدى الشباب الجامعي حول القضايا السياسية في ليبيا، وأيضا الكشف عن تأثير ما تقدمه من مضامين اعلامية في تشكيل اتجاهاتهم و آراءهم حول القضايا السياسية المختلفة .

حيث تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، و تم الاعتماد على الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع المعلومات والتي تم تقسيمها على ثلاث محاور أساسية لتغطي أهداف وتساؤلات الدراسة، وتم توزيعها على عينة الدراسة التي تمثلت في طلبة كلية الاعلام في جامعة بنغازي والبالغ عددهم 267 مفردة ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها :

- وجود اهتمام واضح لدى الشباب الجامعي في متابعة القضايا السياسية عبر الصحف الإلكترونية بشكل يومي ومتكرر، وهو ما يعكس ارتباط الشباب بالأحداث السياسية في المجتمع الليبي .
- أن الصحف الإلكترونية تمثل مصدر رئيسي يعتمد عليه الشباب الجامعي للحصول على الأخبار حول القضايا السياسية في ليبيا ولكنها ليست المصدر الوحيد، لوجود مصادر اعلامية أخرى منافسة مثل وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الاخبارية الأخرى بالإضافة إلى الإذاعتين المسموعة والمرئية وان هذا الاعتماد يكون عند الحاجة للوصول الى معلومات وتفاصيل أكثر حول الأحداث الجارية .

الكلمات المفتاحية: الصحف الإلكترونية الليبية ، الرأي العام ، القضايا السياسية ، الشباب الجامعي ، التأثير.

Abstract:

This study aims to examine the role of online journalism in shaping the public opinion of university students regarding political issues in Libya, as well as to uncover the impact of its media content on shaping their attitudes and views concerning various political issues.

A descriptive research method was employed to achieve the study's objectives. An online questionnaire served as the data collection tool, structured into three main sections to address the study's goals and research questions, The questionnaire was administered to a sample comprising 267 students from the Faculty of Media at the University of Benghazi.

The study yielded several findings, most notably:

- There is a clear interest among university students in following political issues through online newspapers on a frequent, daily basis, reflecting their engagement with political events in Libyan society.
- Online newspapers serve as a primary source for university students seeking news on political issues in Libya, though they are not the sole source; there are competing media outlets-such as social media, other news platforms, and broadcast media (radio and television)-and students tend to rely on online newspapers specifically when they need to access more detailed information about current events.

Keywords: Libyan online newspapers, public opinion, political issues, university students, influence .

المقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطور متسارعا في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الأمر الذي أدى إلى ظهور وسائل اعلام جديدة من بينها الصحافة الالكترونية التي أصبحت من أبرز مصادر المعلومات والأخبار و التي تحظى باستخدام واسع من قبل أفراد المجتمع وخاصة فئة الشباب .

هذا الانتشار الواسع في شبكة المعلومات الدولية ووسائل الاعلام الرقمية أحدث تحول كبير في طبيعة العملية الاعلامية؛ اذ لم تعد وسائل الاعلام التقليدية هي المصدر الوحيد لتلقي الأخبار بل ظهرت منصات إلكترونية تتيح سرعة نقل الأخبار وسرعة الوصول إليها والتفاعل المباشر مع الأحداث والقضايا المختلفة من خلالها .

وتعد فئة الشباب من أكثر الفئات استخداما للصحافة الالكترونية ووسائل الاعلام الرقمية حيث يعتمد العديد على المواقع الالكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا السياسية والأحداث الجارية .

ونظرا لما شهدته ليبيا خلال السنوات الأخيرة فقد تزايد اعتماد الشباب على الصحافة الالكترونية في متابعة التطورات السياسية والتحولات التي شهدتها البلاد خلال السنوات الأخيرة .

مشكلة الدراسة

شهدت البيئة الاعلامية في ليبيا خلال السنوات الأخيرة تحولات كبيرة خاصة بعد الأحداث السياسية التي أعقبت ثورة السابع عشر من فبراير حيث برزت الصحافة الالكترونية كأحد أبرز مصادر المعلومات والأخبار لدى المجتمع الليبي وقد ساهم التطور التكنولوجي وانتشار شبكة المعلومات الدولية ووسائل التواصل الرقمي في زيادة الاعتماد على المواقع الاخبارية الالكترونية لمتابعة مختلف القضايا وعلى رأسها القضايا السياسية والتي تعتبر من أكثر الملفات تعقيدا في ليبيا ،فقد شهدت ليبيا خلال الفترة الأخيرة حالة من عدم الاستقرار تمثلت في تعدد الحكومات وظهور الخلافات السياسية والتدخلات الخارجية وكذلك الوضع الأمني وانتشار السلاح إضافة إلى التغير في المشهد السياسي .

هذه التحولات والتطورات حظيت بتغطية كبيرة من قبل الصحافة الالكترونية الليبية التي أصبح لها دور

مهم في نقل الأخبار السياسية وإحداث أثر على الرأي العام الليبي

وتعد فئة الشباب الأكثر استخداما لوسائل الاعلام الرقمية حيث يعتمد على المواقع والصحف الالكترونية لمتابعة المستجدات السياسية .

من هذا المنطلق تبرز أهمية دراسة دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الرأي العام لدى الشباب الجامعي حول القضايا السياسية في ليبيا والكشف عن تأثير ما تقدمه من مضامين اعلامية في تشكيل اتجاهاتهم وأراءهم حول القضايا السياسية المختلفة .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الاتي :

- (1) يساعد هذا البحث في اثراء الدراسات المتعلقة بالإعلام الرقمي، خاصة ما يتصل بدور الصحف الالكترونية في تشكيل الرأي العام
- (2) يوفر إطار نظري يمكن الاستفادة منه في بحوث لاحقة تتناول الاعلام الجديد والرأي العام .
- (3) يساعد البحث في فهم كيفية تأثير الصحف الالكترونية على اتجاهات وقرارات الجمهور نحو القضايا السياسية .
- (4) يفيد القائمين بالاتصال في المؤسسات الاعلامية في تطوير المحتوى الاعلامي السياسي وكذلك يساهم في توعية هذه المؤسسات بأهمية المهنية والموضوعية في التغطية لما تحدثه من أثر على توجهات الجمهور .
- (5) كونها ركزت على فئة الشباب باعتبارهم الشريحة الأكثر استهدفا للتأثير في اتجاهاتهم ومواقفهم نحو القضايا السياسية الوطنية، إذ تسعى الدراسة لمعرفة تأثير متابعة القضايا السياسية في الصحف الالكترونية عليهم .

أهداف الدراسة

للداسة هدف رئيسي مفاده التعرف على دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الرأي العام لدى الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية في ليبيا ،ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية والتي تتمثل في الاتي :

- (1) التعرف على درجة اعتماد الشباب على الصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات عن القضايا السياسية في ليبيا .
- (2) التعرف على الدافع لمتابعة الصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات نحو القضايا السياسية في ليبيا .
- (3) التعرف أسباب الاعتماد على الصحف الالكترونية كمصدر للحصول على المعلومات حول القضايا السياسية .
- (4) التعرف على القضايا السياسية في ليبيا الأكثر متابعة لدى الشباب عبر الصحف الالكترونية .
- (5) التعرف على تأثير الصحافة الالكترونية على الرأي العام لدى الشباب الجامعي تجاه القضايا السياسية في ليبيا .

6) معرفة كيفية تفاعل الشباب الجامعي مع القضايا السياسية في ليبيا المنشورة في الصحف الالكترونية. الدراسات السابقة

- دراسة صلاح الدين رمضان عثمان (2023) اتجاهات الشباب الليبي نحو مصداقية الأخبار السياسية في الصحف الالكترونية

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد الشباب على الصحف الالكترونية الليبية في الحصول على الأخبار السياسية و مدى متابعتهم لها وكذلك معرفة معايير المصداقية التي يتم من خلالها بناء توجهاتهم وقناعاتهم اثناء متابعتهم للأخبار السياسية في الصحف الالكترونية الليبية .

واعتمد الباحث على استخدام المنهج المسحي لمعرفة اتجاهات الشباب الجامعي في مدينة طرابلس حول مصداقية الأخبار السياسية في الصحف الالكترونية الليبية وقد طبق هذا المنهج على عينة عشوائية قوامها 200 طالب جامعي .

وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الشباب يتابعون وبشكل دائم الاخبار السياسية المنشورة في الصحف الالكترونية، و أنهم يتقنون بدرجة متوسطة فيما تنشره هذه الصحف، و أن الدقة في نقل الأخبار بالأرقام و الأدلة كانت من أعلى معايير المصداقية التي يعتمد عليها أفراد العينة في بناء اتجاهاتهم نحو الأخبار السياسية المنشورة بالصحف الالكترونية الليبية. (عثمان صلاح الدين:2023)

- دراسة أمجد عمر صفوري (2023) تأثير الصحافة الالكترونية الاردنية على ادراك الجمهور الأردني للقضايا السياسية واتجاهاتهم نحوها

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات جمهور الاردن نحو القضايا السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية الاردنية وكذلك تأثير هذه المتابعة عليهم، واعتمد الباحث على منهج المسح لعينة قوامها 450 من الجمهور الأردني في الأقاليم الثلاث الشمال، والوسط والجنوب .

توصلت الدراسة إلى أن نسبة 90% من المبحوثين يتابعون القضايا السياسية من خلال الصحف الالكترونية وخاصة التطورات السياسية المتعلقة بقضية طوفان الاقصى ، وكانت أبرز الاتجاهات المتشكلة لديهم هي اتجاهات معرفية تمثلت في زيادة الوعي السياسي.(صفوري أمجد:2022)

- دراسة مروان محمد امين عبد الرزاق (2023) دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الرأي العام العراقي بشأن الاصلاحات السياسية

هدفت الدراسة للتعرف على دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الرأي العام العراقي نحو الاصلاحات السياسية واعتمدت الدراسة على منهج المسح و استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها 385 مفردة من فئات مختلفة من المجتمع العراقي .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الصحافة الالكترونية العراقية تؤدي دورا محوريا في تشكيل الرأي العام العراقي تجاه الاصلاحات السياسية وأن موضوع اصلاح النظام السياسي من أبرز القضايا التي يهتم الجمهور العراقي بمتابعتها في الصحف الالكترونية العراقية وأن أبرز الأسباب التي تدفعهم للاعتماد على

الصحف الالكترونية العراقية هي توفير معلومات دقيقة ومفصلة تساعدهم على فهم قضايا الإصلاح السياسي بشكل أفضل .(عبد الرزاق مروان:2023)

• دراسة ابراهيم اجليط ومحمد مقدم (2019) دور الصحافة الالكترونية في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي

سعت هذه الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام الشباب الجامعي بالمواضيع السياسية التي تتناولها الصحف الالكترونية وما هو دورها في تشكيل توجهاتهم والوعي السياسي لديهم، وقد استخدمت أسلوب المسح على عينة قوامها 100 مفردة من طلاب كلية الاعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى . توصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج أبرزها أن 66% من أفراد العينة يستخدمون الصحف الالكترونية لمطالعة الأخبار السياسية و أنها تسهم في احداث تأثير معرفي لدى 93% من الجمهور والمتمثل في تنمية الوعي السياسي وأن أبرز القضايا التي يتعرض لديها المبحوثون هي القضايا الوطنية المحلية، وأن الجمهور يحرص على المشاركة والتفاعل مع الرسائل الاعلامية الموجودة على الصحف الالكترونية. (اجليط ابراهيم ،مقدم محمد :2019)

• دراسة صبرية سعيد وجميلة كويدي (2016) دور الصحافة الإلكترونية في تكوين الرأي العام هدفت الدراسة إلى التعرف على الصحافة الالكترونية في تكوين الرأي العام لدى طلبة الجامعة والكشف عن مدى اعتمادهم عليها في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بالقضايا العامة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة بلغت 50 طالب وطالبة من طلبة قسم الاعلام بجامعة سبها . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن الصحافة الالكترونية أصبحت من المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في الحصول على المعلومات والأخبار العامة ، وأن التعرض المستمر للمحتوى الإخباري في الصحف الالكترونية يسهم في التأثير على اتجاهات الشباب و آراءهم تجاه القضايا العامة مما يعكس الدور المتزايد للصحافة الالكترونية في تشكيل الرأي العام لدى فئة الشباب. (سعيد صبرية وكويدي جميلة :2016)

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح أن جميعها اتفق على أهمية وسائل الاعلام وخاصة الصحف الالكترونية في تشكيل الرأي العام وبذلك يتضح أن جميعها اهتم بدراسة العلاقة بين وسائل الاعلام والجمهور ومدى تأثير هذه الوسائل على اتجاهاتهم وآراءهم، وكذلك اتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام منهج المسح وأداة الاستبيان باعتبار أنه المنهج الأكثر ملائمة مع طبيعة البحث . رغم اتفاق هذه الدراسات في بعض النتائج ألا انها اختلفت فيما بينها في مجتمعات الدراسة أي الحدود الجغرافية التي أجريت بها الدراسة، والتي شملت طرابلس، الأردن، العراق، الجزائر، سبها، وكذلك اختلفت

في طبيعة الجمهور المستهدف بالدراسة ، فبعضها ركز على دراسة الجمهور العام والبعض الآخر ركز على دراسة الشباب الجامعي .

نلاحظ مما سبق أن الدراسات السابقة اعتمدت على الشباب كعينه للدراسة وذلك باعتبارهم الفئة الأكثر استخداما للمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الإلكترونية و كذلك باعتبارهم الفئة الأكثر تأثرا بالأخبار المحيطة بهم والتي يتم تناولها على شبكة المعلومات الدولية .

الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في عدة جوانب أبرزها انها ساعدت في بلورة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافه بشكل دقيق ، بالإضافة في اختيار الإطار النظري المناسب للدراسة والذي تمثل في نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام واختيار المنهج وأداه البحث التي تتلاءم معه، وأيضاً صياغة أهداف و تساؤلات الدراسة بما يتناسب مع أهداف الدراسة ، بالإضافة إلى الاستفادة من المصادر و المراجع العلمية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة من أجل التوسع في الدراسة الحالية .

تساؤلات الدراسة

تتعلق الدراسة من التساؤل الرئيسي الاتي :

ما دور الصحف الالكترونية في تشكيل الرأي العام لدى الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية في ليبيا ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية :

- 1) ماهي درجة اعتماد الشباب الجامعي على الصحف الالكترونية في متابعة القضايا السياسية في ليبيا؟
- 2) ما هو الدافع الرئيسي لمتابعة الصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية ؟
- 3) ماهي أسباب الاعتماد على الصحف الالكترونية كمصدر للحصول على المعلومات حول القضايا السياسية في ليبيا ؟
- 4) ماهي أكثر القضايا السياسية في ليبيا متابعة لدى الشباب الجامعي عبر الصحف الالكترونية ؟
- 5) ما هو تأثير الصحافة الالكترونية على الرأي العام لدى الشباب الجامعي تجاه القضايا السياسية في ليبيا ؟
- 6) كيف يتفاعل الشباب الجامعي مع القضايا السياسية في ليبيا المنشورة في الصحف الالكترونية ؟

المفاهيم الإجرائية الواردة في الدراسة

الصحف الإلكترونية الليبية: الصحف الليبية المنشورة على شبكة المعلومات الدولية سواء كانت لها نسخة ورقية أو أنها نسخة الكترونية خالصة ،والتي تتواصل مع الجمهور من خلال الموقع الالكتروني الخاص بها وتقوم بشر مضامين إعلامية مختلفة و بأشكال وأساليب متعددة مستفيدة من خصائص النشر الإلكتروني مثل استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية مع الجمهور وغيرها .

الرأي العام: رأي غالبية طلبة كلية الإعلام المتواجدين في جامعة بنغازي بمدينة بنغازي نحو القضايا السياسية التي تتناولها الصحف الالكترونية الليبية .

القضايا السياسية: هي القضايا والشؤون السياسية التي تحدث دخل ليبيا والتي تهم المواطن الليبي و تؤثر على توجهاته وقراراته وسلوكه مثل الانتخابات، الصراع السياسي ، القرارات الحكومية وغيرها .
الشباب الجامعي: طلبة كلية الاعلام من الذكور والإناث الذين يدرسون في جامعة بنغازي في مدينة بنغازي .

التأثير: الأثر الناتج عن متابعة الشباب القضايا السياسية من خلال الصحف الالكترونية الليبية ،والذي قد يكون تأثير معرفي أو وجداني أو سلوكي مثل تعزيز الوعي السياسي، تغيير في المواقف السياسية، أو المشاركة في الانتخابات أو في القضايا السياسية .

الإطار النظري للدراسة

تعتبر نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام من النظريات التي تساهم في فهم الكيفية التي تؤثر بها الصحف الالكترونية على الجمهور وتشكيل آراءهم ومواقفهم تجاه القضايا السياسية .

ذلك أن نظرية التي وضعها كل من **ساندرا بول روكتش و ميلفين ديفلور عام 1976** تشرح العلاقة بين وسائل الاعلام والجمهور في سياق التأثيرات الإعلامية على سلوك الافراد وآراءهم ، اذ تنطلق النظرية من فرض اساسي وهو أن الافراد يعتمدون على وسائل الاعلام بشكل أكبر عندما يكون لديهم حاجة لمعرفة المزيد عن الأحداث أو القضايا السياسية والاجتماعية في البيئة المحيطة بهم و التي تؤثر على حياتهم بشكل مباشر، وكلما زاد هذا الاعتماد زاد تأثير وسائل الاعلام على معارفهم واتجاهاتهم وسلوكهم خاصة في وقت الازمات وعدم استقرار المجتمع سياسيا او اجتماعيا.

حيث تعتبر وسائل الاعلام احد مصادر المعلومات التي يسعى الأفراد إلى الوصول إليها في سبيل تحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية ، وأن مصادر الإعلام تتحكم في المعلومات من خلال جمعها ثم تنسيقها وترتيبها وأخيرا نشرها على عدد غير محدود من الجمهور.(مكاوي حسن والسيد ليلي:1997)
وتقوم النظرية على دعامتين أساسيتين وهما :

الدعامة الأولى :أن للأفراد أهدافا يسعون لتحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها المصادر المختلفة ، سواء كانت هذه الأهداف شخصية أو اجتماعية .

الدعامة الثانية :اعتبار وسائل الاعلام نظام معلومات يتحكم في مصادر تحقيق أهداف الأفراد، وتمثل هذه المصادر في مرحلة استقاء المعلومات الى مرحلة نشرها.(مكاوي حسن والسيد ليلي، المرجع السابق)
تري النظرية أن الاعتماد على وسائل الاعلام يؤدي إلى ثلاث أنواع من التأثيرات :

أولاً: التأثير المعرفي ويشمل كشف الغموض ،تشكيل الاتجاه وترتيب الأولويات ،اتساع المعتقدات ،القيم .
ثانياً التأثير الوجداني ويشمل الفتور العاطفي ، الخوف والقلق ،الدعم المعنوي والاعتزاز .
ثالثاً التأثير السلوكي ويشتمل على التنشيط والخمول .(عبد الحميد محمد:1997)

مبادئ النظرية

- 1- الاعتماد على وسائل الاعلام : يعتمد الافراد على وسائل الاعلام للحصول على المعلومات و الاخبار المتعلقة بالقضايا المختلفة خاصة في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يشهدها المجتمع
- 2- الاحتياجات الشخصية والاجتماعية : الافراد يطورون درجة اعتمادهم على وسائل الاعلام بناء على احتياجاتهم المعلوماتية ، فكلما زادت القضايا جدلا وتعقيدا زاد اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام للحصول على معلومات وتوجيه حول الاحداث المستجدة
- 3- تأثير وسائل الاعلام : كلما زاد اعتماد الافراد على وسائل الاعلام زاد تأثيرها في تشكيل آرائهم و مواقفهم وسلوكهم .(اسماعيل حسن :2003)

توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في موضوع الدراسة

تتناول هذه الدراسة موضوع (دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الرأي العام لدى الشباب الجامعي حول القضايا السياسية في ليبيا) وهو بذلك ينطلق من الفروض التي وضعتها نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، فمن خلال دراسة النظرية وأبعادها تم ملاحظة مدى أهميتها في دراسة وسائل الاتصال الحديثة و في مقدمتها الصحف الإلكترونية لما تمتاز به من قدرتها على التأثير و التفاعل المباشر مع الجمهور النشط عبر مواقعها الثابتة أو منصات التواصل الاجتماعي، ذلك أن هذه المنصات تتيح وتسمح للجمهور بالتعبير بشكل مباشر وعلني عن آرائهم ومواقفهم تجاه الأحداث التي تتناولها في محتواها الاعلامي، وهذا ما يعزز من قدرة الصحف الالكترونية على التأثير على الرأي العام وتشكيله وتحفيز الجمهور على المشاركة في الأحداث والقضايا المحلية .

ففي ظل الأحداث السياسية المتغيرة التي تشهدها الدولة والتحديات المستمرة لتحقيق الاستقرار يزداد اعتماد الجمهور الليبي على الصحافة الالكترونية للحصول على أخبار فورية عن القضايا السياسية وتحديثات مستمرة للأخبار، وبذلك تنطلق هذه الدراسة من الفرض الرئيسي للنظرية حيث يعتمد الجمهور على وسائل الاعلام للحصول على معلومات حول القضايا التي تمس حياتهم بشكل مباشر وتؤثر عليها، وهذا ما يحدث خلال الأزمات والأحداث السياسية داخل ليبيا باعتبارها تؤثر على استقرار المجتمع و مستقبل المواطنين، إذ تزداد الحاجة إلى مصادر اعلامية تقدم تغطية شاملة للأحداث الوطنية كما في الصحف والمواقع الالكترونية، وكلما زاد هذا الاعتماد كان ذلك دليلا واضحا على أن الصحافة الالكترونية الليبية تلعب دور كبير وبارز في تشكيل الرأي العام لدى الشباب سواء كان من خلال التأثير المعرفي المتمثل في زيادة الوعي بالقضايا السياسية، أو في التأثير الوجداني الذي ينعكس في ميولهم العاطفي تجاه تلك القضايا، أو تأثير سلوكي سيظهر من خلال مشاركتهم في الأحداث السياسية أو معارضتها ومن خلال التفاعل و مشاركتها مع الآخرين في وسائل التواصل الاجتماعي وفي أحاديثهم العامة .

من هذا المنطلق فإن استخدام النظرية لها أهمية كبيرة في دراسة الجمهور (طلاب جامعة بنغازي) الذي يتعامل مع الصحف الإلكترونية لمعرفة القضايا السياسية التي تدور حوله وتؤثر على مستقبله . فمن خلال تطبيق هذه النظرية على الرأي العام الليبي يمكننا فهم كيف يؤثر الاعتماد على الصحافة الإلكترونية على مواقف الشباب وتوجهاتهم نحو القضايا السياسية في ليبيا .

مما سبق ترى الباحثتان أن نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام توضح كيف يعتمد الجمهور على وسائل الاعلام للحصول على معلومات حول القضايا السياسية وأيضاً توضح كيف يمكن للصحافة الإلكترونية الليبية أن تلعب دور رئيسي في تشكيل الرأي العام بشكل إيجابي أو سلبي بناء على المعلومات التي تقدمها للجمهور ؛ ذلك أن المواطن في ليبيا يعيش في بيئة سياسية مليئة بالأحداث و المتغيرات والتحديات التي تجعل من الاعتماد على الصحف الإلكترونية أمراً ضرورياً لفهم التطورات والأحداث السياسية المحيطة به .

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً : نوعية ومنهج الدراسة

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تقوم على وصف وتفسير الظاهرة في وقتها الراهن، و نظراً لهدف الدراسة المتمثل في التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الرأي العام لدى الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية في ليبيا فإن تحقيق هذا الهدف يستلزم استخدام أسلوب المسح الوصفي بالعينة وذلك عن طريق مسح الرأي العام لعينة من طلبة كلية الاعلام في جامعة بنغازي بهدف استطلاع آرائهم حول موضوع الدراسة .

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة وطالبات كلية الاعلام في جامعة بنغازي بجميع أقسامها ومراحلها . أما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية من طلبة كلية الاعلام والتي بلغ قوامها 267 مفردة من جميع مراحل الدراسة بمختلف التخصصات .

ثالثاً: حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على دراسة دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الرأي العام لدى الشباب الجامعي حول القضايا السياسية في ليبيا .
- **الحدود المكانية:** كلية الاعلام بجامعة بنغازي الموجودة في مدينة بنغازي .
- **الحدود البشرية:** عينة عشوائية من طلاب وطالبات كلية الاعلام في جامعة بنغازي داخل مدينة بنغازي والتي بلغ قوامها 267 مفردة .
- **الحدود الزمنية:** تم حصر الدراسة في النصف الأول من عام 2026م ،وقد تم توزيع استمارة الاستبانة الإلكترونية في الفترة الزمنية ابتداء من 2026/3/23م حتى 2026/4/23 .

رابعاً: أدوات جمع البيانات والمعلومات

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاته فقد تم الاعتماد على مصدرين في جمع البيانات و المعلومات وهما :

1- المصادر الأولية : وذلك من خلال استمارة الاستبيان الالكترونية التي صممت لتحقيق أهداف الدراسة ووزعت على عينة قوامها 309 مفردة من كلية الاعلام في جامعة بنغازي لمعرفة آراءهم بما يفيد الدراسة و يحقق الإجابة على أسئلة الدراسة .

2- المصادر الثانوية : تمثلت في الكتب والمراجع والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة بالإضافة الى استخدام شبكة المعلومات الدولية .

خامساً: اختبارات الصدق والثبات

تم التحقق من صدق المحتوى عبر عرض أداة الدراسة وهي الاستبانة على عدد من المحكمين من أجل التأكد أن الأداة تقيس كافة أبعاد المشكلة البحثية وتحقق أهدافها وتجيب على أسئلتها ،وبأن صياغتها اللغوية مناسبة وتخلو من الأخطاء وقد تم تعديلها وفقاً لمقترحاتهم .

وللتحقق من ثبات اداة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) دي حساب معامل الثبات باستخدام معامل (كرومباخ الفا)، وبلغ معامل الثبات (0.908) وهي ممتازة ومناسبة لأغراض تحليل البيانات.

سادساً : المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات

استخدمت الباحثان في هذه الدراسة اسلوب الاحصاء الوصفي الذي يختص بتحليل بيانات المجتمع وقد تم الاستعانة بجدول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية بالإضافة إلى بعض مقاييس النزعة المركزية المتمثلة في الوسط الحسابي للتعرف على اتجاه المبحوثين نحو موضوع الدراسة بالإضافة إلى الانحراف المعياري للتعرف على تشتت اجاباتهم عن ذلك الوسط.

عرض وتحليل البيانات

المحور الأول : خصائص العينة

جدول رقم (1) يوضح خصائص العينة

النسبة	التكرار	البدايل	الفئة
31.1	83	ذكر	النوع الاجتماعي
68.9	184	أنثى	
100.0	267	المجموع	
28.1	75	22-18	الفئة العمرية
27.3	73	27-23	
6.0	16	32-28	
38.6	103	33 وما فوق	

100.0	267	المجموع	
72.7	194	علاقات عامة	
1.5	4	المسرح	
18.7	50	الصحافة	القسم
7.1	19	اذاعة وتلفزيون	
100.0	267	المجموع	

في هذا الجدول نجد أن نسبة الإناث من أفراد العينة تغلبت على نسبة الذكور من حيث العدد و ذلك بنسبة 68.9% للإناث ، و 31.1% للذكور، مما يجعل الإناث هي الفئة الغالبة في مجتمع البحث ؛ إذ يرجع الاختلال في توازن النسبتين إلى النسبة العالية في عدد الإناث مقارنة بالذكور في مجتمع البحث، بالإضافة إلى توجه الطلاب إلى الكليات التي تتماشى مع اهتماماتهم .

ويتضح أن الفئة العمرية للطلاب (33 وما فوق) جاءت في المرتبة الأولى من حيث العدد بنسبة (38.6%)، تلتها الفئة العمرية (18-22) في المرتبة الثانية بنسبة (28.1%)، ثم الفئة العمرية (23-27) في المرتبة الثالثة بنسبة 27.3% ، وفي المرتبة الأخيرة الفئة العمرية (28-32) بنسبة (6.0%) . فيما يتعلق بالقسم العلمي فإن قسم العلاقات العامة جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد أفراد العينة وذلك بنسبة (72.7%)، تلاه قسم الصحافة في المرتبة الثانية بنسبة (18.7%) ثم قسم الاذاعة و التلفزيون في المرتبة الثالثة بنسبة (7.1%)، وأخيرا قسم المسرح في المرتبة الرابعة بنسبة (1.5%) من أفراد العينة .

المحور الثاني : أنماط استخدام الصحف الالكترونية

جدول رقم (2) يوضح مدى متابعة الصحف الالكترونية الليبية

متابعة الصحف الالكترونية الليبية	التكرار	النسبة المئوية
نادرا	52	19.5
أحيانا	157	58.8
دائما	58	21.7
الإجمالي	130	100%

يوضح هذا الجدول مدى متابعة الشباب الجامعي للصحف الالكترونية الليبية، وقد حظيت المتابعة أحيانا بأعلى نسبة بلغت (58.8%) من أفراد العينة ، يليها المتابعة دائما بنسبة (21.7%)، وأخيرا المتابعة نادرا بنسبة (19.5%) من أفراد العينة .

من خلال هذه النتيجة يتضح أن غالبية افراد العينة يتابعون الصحف الالكترونية الليبية أحيانا أي بصورة متقطعة وغير منتظمة؛ وذلك وفقا لاهتماماتهم ، بالإضافة إلى تعدد مصادر المعلومات الأخرى مثل المنصات الاخبارية والاذاعتين المسموعة والمرئية مما يجعل متابعتهم لهذه الوسيلة قليل وغير منتظم .

جدول رقم (3) يوضح مدى الاعتماد على الصحف الإلكترونية لمتابعة القضايا السياسية

مدى الاعتماد على الصحف الإلكترونية لمتابعة القضايا السياسية	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	35	13.1
متوسط	158	59.2
كثيرا	74	27.7
الإجمالي	267	100.0

يوضح هذا الجدول مدى اعتماد الشباب الجامعي على الصحف الإلكترونية لمعرفة القضايا السياسية في ليبيا، فقد أظهرت النتائج أن فئة الاعتماد المتوسط جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (59.2%)، يليها فئة الاعتماد الكثير بنسبة (27.7%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة فئة الاعتماد الضعيف بنسبة (13.1%) من أفراد العينة.

تشير هذه النتيجة إلى أن الصحف الإلكترونية تمثل مصدر رئيسي يعتمد عليه الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول القضايا السياسية في ليبيا ولكنها ليست المصدر الوحيد لديهم ، فمستوى الاعتماد المتوسط يعكس وجود مصادر اعلامية أخرى يعتمد عليها الشباب الجامعي وتمثل تنافسا مع الصحف الإلكترونية، مثل وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الاخبارية الأخرى بالإضافة إلى الإذاعتين المسموعة والمرئية، كما يدل ذلك إلى أن هذا الاستخدام يكون عند الحاجة للحصول على تفاصيل ومعلومات أكثر عمقا دون أن تكون المصدر الوحيد والرئيسي للمتابعة .

جدول رقم (4) يوضح عدد مرات متابعة الأخبار و القضايا السياسية في الصحف الإلكترونية

مرات المتابعة	التكرار	النسبة المئوية
يومية	111	41.6
أحيانا	73	27.3
عدة مرات	83	31.1
الإجمالي	267	100.0

يوضح هذا الجدول عدد مرات متابعة الأخبار والقضايا السياسية في ليبيا، حيث أظهرت النتائج أن متابعة الأخبار والقضايا السياسية في الصحف الإلكترونية جاءت يوميا في المرتبة الأولى بنسبة (41.6%)، يليها المتابعة عدة مرات في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (31.1%)، ثم المتابعة أحيانا في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (27.3%) ما أفراد العينة .

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن القضايا السياسية تمثل موضوعا مهما لدى الشباب الجامعي خاصة مع ما تشهده البلاد من تغيرات سياسية و أمنية، تستوجب عليهم متابعة الأخبار لمعرفة الأحداث الجارية ، كما أن سهولة وسرعة الوصول إلى الصحف الإلكترونية جعل من المتابعة اليومية للقضايا السياسية أمرا ميسرا وسريعا باستخدام الهواتف الذكية .

جدول رقم (5) يوضح القضايا السياسية الأكثر متابعة لدى الشباب الجامعي

النسبة	التكرار	القضايا السياسية الأكثر متابعة لدى الشباب الجامعي
23.2 %	62	الانتخابات
27.0 %	72	المصالحة الوطنية
55.4 %	148	الوضع الأمني والعسكري
43.8 %	117	سياسات وقرارات الحكومية
20.6 %	55	الانقسام السياسي
26.2 %	70	العلاقات الدولية

يوضح هذا الجدول القضايا السياسية الأكثر متابعة لدى الشباب الجامعي في الصحف الالكترونية، حيث جاءت قضايا الوضع الأمني والعسكري في المرتبة الأولى من حيث أكثر القضايا متابعة لدى الشباب الجامعي بنسبة بلغت (55.4%) من أفراد العينة، وفي المرتبة الثانية جاءت سياسات وقرارات الحكومة بنسبة (43.8%)، يليها قضايا المصالحة الوطنية بالمرتبة الثالثة بنسبة (27.0%)، ثم العلاقات الدولية في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (26.2%) ، وفي المرتبة الخامسة الانتخابات بنسبة بلغت (23.2%)، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاءت قضايا الانقسام السياسي بنسبة بلغت (20.6%) من أفراد العينة.

تشير هذه النتيجة إلى أهمية وحرص الشباب الجامعي على متابعة قضايا الوضع الأمني والعسكري ذلك لأنها ترتبط باستقرار المجتمع الليبي ومستقبل الدولة، كما تأثير هذه الأوضاع يمتد ليؤثر على حياة الأفراد بمختلف المجالات المرتبطة بحياتهم، لذلك يحرص الشباب الجامعي على متابعة التطورات الأمنية والعسكرية لفهم الواقع السياسي المحيط بهم والذي يؤثر على مستقبلهم .

جدول رقم (6) يوضح الدافع لمتابعة الاخبار السياسية في الصحف الالكترونية

النسبة	التكرار	الدافع لمتابعة الاخبار السياسية في الصحف الالكترونية
73.4 %	196	معرفة الأخبار السياسية المستجدة في ليبيا
20.2 %	54	الاطلاع على تصريحات السياسيين في ليبيا
28.5 %	76	متابعة تطورات الاحداث السياسية
21.3 %	57	قراءة التحليلات والتفسيرات السياسية
48.3 %	129	معرفة آخر التطورات الدولية تجاه ليبيا
27.3 %	74	تكوين رأي وموقف سياسي

يوضح هذا الجدول أسباب متابعة الشباب الجامعي للقضايا السياسية في ليبيا ، وقد جاءت في المرتبة الأولى لمعرفة الأخبار السياسية المستجدة في ليبيا بنسبة بلغت (73.4%) من أفراد العينة ، يليها في المرتبة الثانية معرفة آخر التطورات الدولية تجاه ليبيا بنسبة (48.3%)، ثم متابعة تطورات الأحداث السياسية في المرتبة الثالثة بنسبة (28.5%)، ثم تكوين رأي وموقف سياسي في المرتبة الرابعة بنسبة

(27.3%)، وفي المرتبة الخامسة قراءة التحليلات والتفسيرات السياسية بنسبة (21.3%) ، وفي المرتبة السادسة الاطلاع على تصريحات السياسيين في ليبيا بنسبة (20.2%) من أفراد العينة .

تشير هذه النتيجة إلى أن الشباب الجامعي يسعى لبقى على اطلاع مستمر بأخر الأحداث والمستجدات التي تشهده ليبيا، وذلك لما لها تأثير مباشر على حياة المواطنين في مختلف الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية وأيضاً لما لها أثر على مستقبل البلاد، كما تعكس هذه النتيجة ارتفاع مستوى الوعي السياسي لديهم واهتمامهم بمعرفة آخر التطورات .

جدول رقم (7) يوضح أسباب الاعتماد على الصحف الالكترونية لمتابعة القضايا السياسية

النسبة	التكرار	أسباب الاعتماد على الصحف الالكترونية
31.5%	84	المصادقية في تقديم الأخبار
33.0%	88	الاخبار مدعومة بالصور والفيديو
9.4%	25	حدثة الاخبار المتعلقة بالقضايا السياسية
61.8%	165	لأنها مصدر سريع للمعلومات

يوضح هذا الجدول أسباب اعتماد الشباب الجامعي على الصحف الالكترونية كوسيلة لمتابعة القضايا السياسية في ليبيا، جاءت عبارة لكونها مصدر سريع للمعلومات في الترتيب الأول بالنسبة (61.8%) من أفراد العينة ، وفي المرتبة الثانية الأخبار مدعومة بالصور والفيديو وذلك بنسبة (33.0%)، يليها في المرتبة الثالثة بسبب المصادقية في تقديم الأخبار بنسبة (31.5%) ، وفي المرتبة الرابعة بسبب حداثة الأخبار المتعلقة بالقضايا السياسية بنسبة (9.4%) من أفراد العينة .

يمكن تفسير هذه النتيجة أن سبب اعتماد الشباب الجامعي على متابعة الأخبار والقضايا السياسية من خلال الصحف الالكترونية لأنها مصدر سريع للمعلومات ، ذلك لما تتمتاز به من السرعة والفورية في نشر الأخبار والأحداث السياسية، مما يسمح للشباب الجامعي بمتابعة آخر المستجدات والتطورات السياسية فور وقوعها، وتكوين آراءهم ومواقفهم تجاه الأحداث الجارية بصورة مستمرة وسريعة .

المحور الثالث: تأثير الصحف الالكترونية على الرأي العام لدى الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية في ليبيا

جدول رقم (8) يوضح التأثير المعرفي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.909	4.01	0.4	1	1.9	5	24.0	64	43.4	116	30.3	81	زادت معرفتي بالقضايا السياسية في ليبيا
0.696	3.82	0.0	0	1.9	5	28.8	77	54.3	145	15.0	40	ساعدتني على فهم أبعاد القضايا بشكل أعمق و متابعة التطورات

0.693	4.03	0.0	0	0.4	1	21.3	57	53.2	142	25.1	67	قدمت معلومات جديدة حول الاحداث المستجدة
0.851	3.76	0.0	0	6.7	18	30.7	82	42.3	113	20.2	54	تعلمت مفاهيم سياسية جديدة
0.815	3.97	0.0	0	2.6	7	26.6	71	41.6	111	29.2	78	ساعدتني في تكوين صورة واضحة عن الوضع السياسي في ليبيا
0.574	3.920	الاتجاه العام										

يشير الجدول السابق الى التأثير المعرفي للشباب الجامعي الناتج عن متابعة القضايا السياسية في الصحف الإلكترونية ، حيث بلغ المتوسط العام 3.920 بانحراف معياري مقداره 0.574، وتراوحت التأثيرات بين (4.03 - 3.76)، حيث جاءت عبارة قدمت معلومات جديدة حول الاحداث المستجدة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.03 ، يليها عبارة زادت معرفتي بالقضايا السياسية في ليبيا في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.01، ثم عبارة ساعدتني في تكوين صورة واضحة عن الوضع السياسي في ليبيا في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.97، ثم عبارة ساعدتني على فهم أبعاد القضايا بشكل أعمق و متابعة التطورات في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.82 ، وفي المرتبة الخامسة عبارة تعلمت مفاهيم سياسية جديدة بمتوسط حسابي 3.76 .

يتضح من ذلك أن الصحافة الإلكترونية لها دور في احداث تأثير معرفي لدى الشباب الجامعي ، حيث جاءت عبارة قدمت معلومات جديدة حول الاحداث المستجدة في المرتبة الأولى مما يدل على أن أفراد العينة يرون أنها مصدر مهم لتزويدهم بالمعلومات حول القضايا السياسية في ليبيا وقد يرجع ذلك لسرعة هذه الوسيلة في بث ونشر الأخبار والتطورات السياسية فور وقوعها بالإضافة ما تشهده ليبيا تسارع وتغير في الاحداث السياسية والأمنية ما يدفع الشباب للبحث عن معلومات جديدة لفهم الواقع المحيط بهم .

وبذلك تتفق هذه النتيجة مع نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام التي ترى أن زيادة الاعتماد على وسائل الاعلام يؤدي إلى تأثيرات معرفية ؛ خاصة اذا كان هذا الاعتماد في وقت الأزمات وعدم الاستقرار كما هو الحال في ليبيا .

جدول رقم (9) يوضح التأثير الوجداني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.716	3.87	0.0	0	1.5	4	28.5	76	51.7	138	18.4	49	أشعر بالاهتمام عند متابعة القضايا السياسية في الصحف الإلكترونية
0.922	3.40	0.0	0	18.7	50	34.1	91	35.6	95	11.6	31	أشعر بالقلق والخوف عند متابعة بعض القضايا
0.869	3.58	0.0	0	9.4	25	39.0	104	35.6	95	16.1	43	تثير بعض الأخبار تعاطفي مع فئات معينة
0.778	3.77	0.0	0	3.4	9	34.1	91	44.6	119	18.0	48	تزيد من إحساسي بالانتماء أو الرفض تجاه بعض القضايا
0.906	3.63	0.0	0	9.4	25	38.2	102	32.6	87	19.9	53	تجعلني أشعر بالتفاؤل تجاه الوضع السياسي
0.537	3.650	الاتجاه العام										

يشير الجدول السابق إلى التأثير الوجداني للشباب الجامعي الناتج عن متابعة القضايا السياسية في الصحف الإلكترونية، حيث بلغ المتوسط العام 3.650 بانحراف معياري مقداره 0.537، و تراوحت التأثيرات بين (3.40 - 3.87)، حيث جاءت عبارة أشعر بالاهتمام عند متابعة القضايا السياسية في الصحف الإلكترونية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.87، يليه في المرتبة الثانية عبارة تزيد من إحساسي بالانتماء أو الرفض تجاه بعض القضايا بمتوسط 3.77، ثم عبارة تجعلني أشعر بالتفاؤل تجاه الوضع السياسي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.65، يليها عبارة تثير بعض الأخبار تعاطفي مع فئات معينة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.58، وفي المرتبة الخامسة بأقل متوسط حسابي بلغ جاءت عبارة أشعر بالقلق والخوف عند متابعة بعض القضايا 3.40.

يتضح من هذه النتيجة أن الصحف الإلكترونية تتجح في اثاره انتباه واهتمام الشباب الجامعي نحو القضايا الوطنية؛ لذلك جاءت عبارة أشعر بالاهتمام عند متابعة القضايا السياسية في الصحف الإلكترونية في المرتبة الأولى، ويرجع ذلك لملازمة هذه القضايا لحياة أفراد العينة وما لها من تأثير على مستقبلهم بالإضافة إلى أساليب العرض المتنوعة التي تعتمد عليها الصحف الإلكترونية من استخدام صور ومقاطع الفيديو وعناوين جذابة تسهم في زيادة التعاطف والتأثر بالمحتوى الاعلامي.

بذلك تتفق هذه النتيجة أيضا مع نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، التي ترى أن الاعتماد على وسائل الاعلام وقت الأزمات والتغيرات السياسية يترتب عليه تأثير وجداني إلى جانب التأثير المعرفي ، يتمثل في إثارة القلق والاهتمام تجاه القضايا السياسية في ليبيا خاصة في وضع عدم الاستقرار السياسي .

جدول رقم (10) يوضح التأثير السلوكي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.862	3.79	0.7	2	3.7	10	33.7	90	39.0	104	22.8	61	شجعتني على المشاركة في النقاشات السياسية والتعبير عن الرأي أمام الآخرين
0.867	3.45	0.0	0	15.7	42	32.6	87	42.3	113	9.4	25	شجعتني على المشاركة في الأنشطة السياسية
0.725	3.82	0.0	0	1.9	5	31.5	84	49.8	133	16.9	45	ساعدتني على اتخاذ موقف صريح تجاه بعض القضايا
0.824	3.82	0.0	0	4.1	11	31.8	85	41.6	111	22.5	60	شجعتني على متابعة الاحداث بشكل مستمر
0.779	3.67	0.4	1	3.0	8	41.2	110	40.4	108	15.0	40	غيرت موقفي و رأي تجاه القضايا
0.633	3.710	الاتجاه العام										

يوضح هذا الجدول التأثير السلوكي للشباب الجامعي الناتج عن متابعة القضايا السياسية في الصحف الإلكترونية ، حيث بلغ المتوسط العام 3.710 بانحراف معياري مقداره 0.633، وتراوحت التأثيرات بين (3.45 - 3.82)، حيث جاءت عبارتي شجعتني على متابعة الاحداث بشكل مستمر ، وساعدتني على اتخاذ موقف صريح تجاه بعض القضايا في المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي 3.82 ، يليه عبارة شجعتني على المشاركة في النقاشات السياسية والتعبير عن الرأي أمام الآخرين في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.79 ، ثم عبارة غيرت موقفي و رأي تجاه القضايا 3.67 في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة بأقل متوسط حسابي 3.45 جاءت عبارة شجعتني على المشاركة في الأنشطة السياسية .

تشير هذه النتيجة إلى أن متابعة الصحف الإلكترونية تحدث تأثير سلوكي في الشباب الجامعي تتمثل في متابعة الاحداث والأخبار السياسية بشكل مستمر وأيضا مساعدتهم في تكوين موقف واضح تجاه الأحداث

التي يتابعونها ، لذلك تساوى عبارتي شجعتني على متابعة الاحداث بشكل مستمر ، وساعدتني على اتخاذ موقف صريح تجاه بعض القضايا بنفس الأهمية لدى أفراد العينة .

تتفق هذه النتيجة مع نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ذلك أن الاعتماد على متابعة وسائل الاعلام يمتد تأثيرها على الجانب السلوكي للأفراد من خلال تشجيعهم على الاستمرار في متابعة الأحداث واتخاذ قرارات ومواقف تجاه الأحداث والقضايا التي يتابعونها عبر هذه الوسيلة الإعلامية .

جدول رقم (11) يوضح ادراك التأثير الاعلامي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.805	4.20	0.0	0	1.5	4	19.9	53	36.0	96	42.7	114	الصحف الإلكترونية الليبية تؤثر على الرأي العام
0.928	3.77	0.0	0	8.6	23	31.1	83	34.8	93	25.5	68	الصحف تؤثر علي شخصيا وعلى فهمي للأحداث
0.764	4.08	0.0	0	1.9	5	19.9	53	46.8	125	31.5	84	تساهم على تحريك الرأي العام نحو قضية معينة
0.783	4.13	0.0	0	1.5	4	20.2	54	41.6	111	36.7	98	تساهم في تغيير طريقة تفكير الجمهور
0.778	4.13	0.0	0	0.4	1	23.2	62	39.0	104	37.5	100	تأثيرها يختلف من شخص لأخر حسب اهتماماته ووعيه بالقضايا السياسية
0.637	4.063	الاتجاه العام										

يشير هذا الجدول إلى مدى إدراك الشباب الجامعي للتأثير الاعلامي الذي تحدثه الصحف الإلكترونية بهم عند متابعتهم للقضايا السياسية في ليبيا ، حيث بلغ المتوسط العام 4.063 بانحراف معياري مقداره 0.637 ، وتراوح إدراك التأثير الاعلامي بين (3.77 - 4.20) ، حيث جاءت عبارة الصحف الإلكترونية الليبية تؤثر على الرأي العام في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.20 ، يليه في المرتبة الثانية كل من عبارتي تساهم في تغيير طريقة تفكير الجمهور وعبارة تأثيرها يختلف من شخص لأخر حسب اهتماماته ووعيه بالقضايا السياسية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.13 ، و في المرتبة الثالثة

عبارة تساهم على تحريك الراي العام نحو قضية معينة بمتوسط حسابي 4.08 ، وفي المرتبة الرابعة بأقل متوسط حسابي 3.77 جاءت عبارة الصحف تؤثر علي شخصيا وعلى فهمي للأحداث .

تشير هذه النتيجة إلى ادراك الشباب الجامعي بقوة وقدرة تأثير الصحف الالكترونية على الراي العام تجاه القضايا السياسية في ليبيا؛ لذلك جاءت عبارة الصحف الالكترونية الليبية تؤثر على الراي العام في المرتبة الأولى مما يدل على وعي أفراد العينة بالدور الذي تلعبه هذه الوسيلة في توجيه الاهتمام نحو القضايا السياسية وتشكيل رأي واتجاهات الجمهور .

تعكس هذه النتيجة الهدف الرئيسي للدراسة وهو دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الراي العام لدى الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية في ليبيا ، فهي توضح مدى إدراك أفراد العينة للدور الأساسي و الذي تقوم به الصحف الإلكترونية في التأثير على الراي العام .

جدول رقم (12) يوضح كيفية التفاعل مع الأخبار السياسية في الصحف الالكترونية

النسبة	التكرار	كيفية التفاعل مع القضايا السياسية في الصحف الالكترونية
62.5%	167	القراءة فقط
14.2%	38	مشاركة الأخبار مع الآخرين
22.1%	59	التعليق على الأخبار
57.3%	153	قراءة تعليقات الآخرين
20.2%	54	اناقش الاخبار مع الآخرين

يوضح هذا الجدول كيفية تفاعل الشباب الجامعي مع القضايا السياسية في ليبيا والتي يقرأها في الصحف الإلكترونية ، حيث جاءت القراءة فقط في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (62.5%) من أفراد العينة، يليها في المرتبة الثانية قراءة تعليقات الآخرين بنسبة (57.3%)، وفي المرتبة الثالثة التعليق على الأخبار بنسبة (22.1%)، وفي المرتبة الرابعة مناقشة الأخبار مع الآخرين بنسبة (14.2%)، و في المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت عبارة مشاركة الأخبار مع الآخرين بنسبة بلغت (14.2%) من أفراد العينة .

تشير هذه النتيجة إلى أن الشباب الجامعي يتعاملون مع القضايا السياسية التي تنشرها الصحف الإلكترونية من خلال القراءة فقط أي أن دورهم يقتصر على تلقي المعلومات واكتساب المعرفة دون مشاركتها أو مناقشتها مع الآخرين وحتى التفاعل معها ، يرجع ذلك لعدة أسباب منها الخوف من إبداء الراي في القضايا السياسية بشكل علني ، وأيضا الخوف من الانتقادات وسوء الفهم الذي قد يتعرض له الشباب الجامعي في حال التعبير بالراي والمناقشة، وقد يرجع السبب أيضا إلى الرغبة في الحصول على معلومات فقط دون الدخول في نقاشات وحوارات سياسية مع الآخرين .

أولا : النتائج

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها :

1- أن أغلب أفراد العينة من الشباب الجامعي يتابعون القضايا السياسية عبر الصحف الإلكترونية بشكل متقطع وغير منتظم، وهذا يشير إلى أن الصحف الإلكترونية تمثل إحدى المصادر للحصول على الأخبار المتعلقة بالقضايا السياسية في ليبيا ولكنها ليست المصدر الوحيد الذي يعتمدون عليه .

2- أن الصحف الإلكترونية تمثل مصدر رئيسي يعتمد عليه الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول القضايا السياسية في ليبيا ولكنها ليست المصدر الوحيد ، مما يدل على وجود مصادر إعلامية أخرى ، وأن الاعتماد على الصحف الإلكترونية في متابعة القضايا السياسية يكون عند الحاجة للحصول على تفاصيل ومعلومات أكثر عمقا وتحليلا .

3- ان هناك اهتمام واضح لدى الشباب الجامعي في متابعة القضايا السياسية عبر الصحف الإلكترونية بشكل يومي ومتكرر، وهو ما يعكس اهتمام وارتباط الشباب بمتابعة بالأحداث السياسية ومستجداتها في المجتمع الليبي .

4- جاءت قضايا الوضع الأمني والعسكري في المرتبة الأولى من حيث أكثر القضايا متابعة لدى الشباب الجامعي ، باعتبارها من أبرز القضايا التي تمس واقع الشباب الجامعي وتأثر على حياتهم و مستقبلهم بالإضافة الى أهمية فهم الشباب للواقع السياسي المحيط بهم .

5- تصدر دافع معرفة الأخبار السياسية المستجدة في ليبيا السبب الأبرز لمتابعة الشباب الجامعي للقضايا السياسية في ليبيا عبر الصحف الإلكترونية ، يليه معرفة آخر التطورات الدولية تجاه ليبيا ثم متابعة تطورات الاحداث السياسية ، مما يؤكد على أهمية الصحف الإلكترونية كمصدر لمتابعة الأحداث المحلية والحصول على معلومات حول ما يدور من أحداث ووقائع سياسية مختلفة .

6- أن سرعة الوصول إلى المعلومات من أبرز أسباب الاعتماد على الصحف الإلكترونية لمتابعة القضايا السياسية ، وذلك يعكس أهمية ما تمتاز به الصحف الإلكترونية من السرعة والفورية في نشر الأخبار والأحداث السياسية .

7- حققت الصحافة الإلكترونية تأثيرا معرفيا واضحا على الشباب الجامعي تمثل في تقديم معلومات جديدة حول الاحداث المستجدة ما يدل على أنها مصدر مهم لتزويدهم بالمعلومات حول القضايا السياسية في ليبيا .

8- ظهر التأثير الوجداني على الشباب الجامعي في صورة الاهتمام بمتابعة القضايا السياسية في الصحف الإلكترونية وزيادة مشاعر الانتماء والرفض للقضايا وهذا يؤكد على تأثير المحتوى السياسي الإلكتروني على إثارة مشاعر الشباب الجامعي وجذب انتباهه نحو القضايا المحلية المستجدة .

9- ظهر التأثير السلوكي للصحف الإلكترونية على الشباب الجامعي من خلال التشجيع على متابعة الأحداث بشكل مستمر وأيضا المساعدة في اتخاذ مواقف إيجابية اتجاه القضايا السياسية ، مما يدل على أن الصحافة الإلكترونية لا يقتصر دورها على تقديم معلومات انما يتجاوزها إلى إحداث تغيير سلوكي في الشباب الجامعي .

10- أظهرت النتائج أن الشباب الجامعي يدرك أن للصحف الإلكترونية القدرة على التأثير في الرأي العام من خلال التغيير في تفكير الشباب الجامعي وتحريكه لقضايا سياسية معينة ، مما يثبت أنها وسيلة إعلامية مؤثرة في تشكيل الرأي العام .

11- تصدر القراءة نمط التفاعل الأبرز للشباب الجامعي في كيفية التفاعل مع الأخبار السياسية في

الصحف الإلكترونية، بينما جاء التعليق عليها ومشاركتها ومناقشتها مع الآخرين في المراتب الأخيرة مما يعني أن المتابعة اليومية للقضايا السياسية عبر الصحف الإلكترونية لا تعني بالضرورة المشاركة النشطة في المحتوى السياسي .

الخلاصة العامة

أثبتت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية الليبية لها دور واضح في تشكيل الرأي العام لدى الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية في ليبيا من خلال تقديم المعلومات والأخبار المستجدة وإثارة اهتمامهم نحو القضايا التي تمس حياتهم ومستقبلهم وأيضاً المساهمة في تكوين مواقفهم نحو بعض القضايا، وكذلك أثبتت أن للصحافة الإلكترونية تأثير معرفي ووجداني وسلوكي ، بالرغم من أن مستوى الاعتماد عليها جاء في حدود المتوسط وأن التفاعل معها بقي في حدود القراءة والمتابعة الصامتة أكثر من المشاركة والمناقشة .

ثانياً: التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة توصي الباحثان بالآتي :

1- ضرورة اتسام الصحف الإلكترونية الليبية بالدقة والتوازن والموضوعية في معالجة القضايا السياسية من خلال الاعتماد على المصادر الموثوقة والتأكد من المعلومات قبل النشر والمصادقية في نقل الأخبار؛ لما لها من تأثير على اتجاهات الشباب نحو القضايا السياسية ويعزز ثقتهم في هذه الصحف .

2- تطوير محتوى الصحف فلا يقتصر دورها على نقل الأخبار السياسية فقط بل لابد أن تعمل على تحليله وتفسيره وتقديم خلفيات سابقة لتساعد الشباب الجامعي على فهم الأحداث والقضايا السياسية و أبعادها المختلفة .

3- دعم الشباب الجامعي على المشاركة والتفاعل والتعبير عن آراءهم بالقضايا السياسية والقضايا العامة التي تحدث في ليبيا وذلك بإتاحة الصحف الإلكترونية مساحة آمنة لهم، بتوفير مساحة للحوار والنقاش وأيضاً من خلال التعليقات والمشاركة في استطلاع الرأي .

4- تشجيع كلية الإعلام بأقسامها على القيام بدورات وندوات وورش عمل حول أهمية ودور الصحف الإلكترونية في تشكيل الرأي العام .

5- إلزام المؤسسات الصحفية الإلكترونية الليبية بالمسؤولية في تناولها للقضايا السياسية خاصة في هذه الظروف التي تمر بها الدولة لما له من دور في التأثير على الرأي العام .

6- الاهتمام بالقضايا السياسية التي تستحوذ على اهتمام وانتباه الشباب الجامعي خاصة القضايا الأمنية والعسكرية وتناولها بكل موضوعية مصداقية ومهنية .

7- الاستفادة من الوسائط المتعددة بالأخص الصور و الفيديو و الانفوغراف أثناء تقديم الأخبار والقضايا السياسية لما لها من جاذبية وقدرة على أحداث تأثير على لشباب الجامعي بالإضافة إلى قدرتها على توصيل المعلومات بطريقة مبسطة .

8- تمكين الشباب من التمييز بين الأخبار الصحيحة والأخبار والمعلومات المضللة وذلك بزيادة الثقافة الاعلامية والنقد الاعلامي لدى الشباب الجامعي .

9- إجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول تأثير الصحافة الإلكترونية الليبية على الرأي العام ودورها في تشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية .

المصادر والمراجع

- (1) رمضان، صلاح الدين عثمان (2025)، اتجاهات الشباب الليبي نحو مصداقية الأخبار السياسية في الصحف الإلكترونية ، مصراته: مجلة كلية الفنون والإعلام، العدد 19 .
- (2) صفوري، أمجد عمر (2012)، تأثير الصحافة الالكترونية الأردنية على ادراك الجمهور الأردني للقضايا السياسية واتجاهاتهم نحوها، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد4، المجلد 53 .
- (3) عبد الرزاق، مروان محمد أمين (2023)، دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الرأي العام العراقي بشأن الاصلاحات السياسية :دراسة ميدانية للتأثيرات والاتجاهات على عينة من المجتمع العراقي ، مجلة كلية الإعلام الأعظم الجامعة، العدد 50 .
- (4) اجليط، ابراهيم ومقدم، محمد (2019)، دور الصحافة الالكترونية في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير ،الجزائر .
- (5) سعيد ،صبرية و كويدي جميلة (2016)، دور الصحافة الالكترونية في تكوين الرأي العام ،بحث منشور ، جامعة سبها .
- (6) مكاي، حسن والسيد، ليلي (1998)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة :الدار اللبنانية .
- (7) عبد الحميد، محمد (1997)، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، الطبعة الأولى ،القاهرة :عالم الكتب .
- (8) اسماعيل،حسن محمود (2003)، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ،القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع .